

التوبة والاستقامة معهما صلحنا، نتجتمما التوبة والاضمان
والصدق حقدنا، ما نحنان نتجتمنا الصابنة والمرافقة المشاهدة
حفظنا، ما نحنان نتجتمنا المعروفة وينو كل من مرتين تسمية
بمذ عليه، هو ان التوحيد وفرد الله لنا ان تسمية كل من
تسترك مع يدانية التوحيد بغيره كانت بمعنى السر الذي
تفرق لنا التقييم عليه، وبالله التوفيق **نتيجة اعلم**
ان نتيجة هذه التوبة انصاب النقص على حدى عن صفة حميدة
تتبع عنها اخرى عن صفة حميدة **الأولى** الارادة وهي اجابة
دايم الخوف حيث كان من غير خروج عن سبيل العلم ولا عدول عن
السنة وذلك ما يقع عن النقص واره الفيلة بالركون الى السموات
ويعد الفيل على الجارية في الاغذية والكره بين الخشب عن
حقيقة عواقب الدنيا وشومها **الثانية** العبادة وهو فعل الظاهر
مع غلق الباطن بالاطاعات مع استكمال التزوي وذلك يقع عن النقص
موت العزيمة المودقة بالانسان المودقة الى الخسران **الثالثة** الصبر
وهو ما يقع افعال الصبر في الطاعة والمعصية والمحبية
فان قلت كيف والنقص مضاب الى الايمان في فوائده
صلواته عليه وسلم الايمان نصيبان نصف صبر ونصف شكس
فالجواب ان الاسماء بعض الايمان وادخل صبر والايمان
الذوق الا بالاصلاح وضابته بقوله ان الايمان قلبه من شكس وحسين

ليس على ظاهره انما معنونه ان الصبر والشكر اعلى ما يقع به الايمان
وقد قال بعض ابي الصبر والشكر يتضمنان جميع وظائف الايمان
اشارة الى الرغب والرهب الذي يحتمل على العمل بالامانة من قبح
الايمان بوظيفة اسباب **الرابعة** الورع وهي صيانة النفس
من حيف الخورود ينو كمالا لا يسهل ان يفترا على صيانة التوفيق
وجوده الى التخلص من افعل الخورود وذلك يقع عن نقص العلم
ويصو هذا من الورع وكما لا يسهل ان اع الى المخارء ومرفعي الخراج
الخامسة الخشوع وهو دخول النفس بهوا والصلح لتوارد انت
الحق تلهذا اللامر واستيناسه بالحق الى بيان الذين اخوان يتخشع
فوقه لرحمة الله ويطنل من الخلق وذلك يقع عن نقص العقيدة
والغلب الفلاس بغير قول الله لاننا نخشع من العجز وتزجب
يطمع العبادة **السادسة** الرغبة وهي تبتعد على الاجتهاد
في طلبه الخيرية وتعمل على التعلق بالمعاريب الخبيثة وذلك يقع
عن النقص الاخلاق التي وعن الترضى الذي هو مودعة الى حل
عقود التوفيق وكه في سبيل الورع **السابعة** الفاعلة وهي
الانتماء والافتقار على الشورى وتوسطها بين حرمي الزهد والتفاني
والضروايات تختلف باختلاف الاحوال وذلك يقع عن النقص
العيل الى التزهد بالفضول **الثامنة** الادب وهو صبر مع العبادة مع
العهد المعهود بالانزال العوار بين حالتي الاجراء والتفريق جريلا

Copyright © King Saud University